

البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع

@ 403 @ تراجم بعض الخلفاء والملوك والأمراء واختصر تراجم آخرين ولم اقف له على ترجمة

187 عبد الملك بن جمال الدين بن اسماعيل العصامي .

جد المذكور قبله ولد سنة 978 ثمان وسبعين وتسعمائة بمكة ونشأ بها وأخذ عن مشايخها وبرع في العلوم وصنف مصنفات منها شرح الشذور وشرح القطر وشرح الشمائل وشرح الالفية وغير ذلك قال حفيده المتقدم قبله انها بلغت مصنفاته ستين مصنفا ومات سنة 1037 سبع وثلاثين وألف .

188 عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن بن شرف الدمياطي شرف الدين .

ولد في آخر سنة 613 ثلاث عشرة وستمائة ونشأ بدمياط وكان يعرف بابن الماجد وكان جميل الصورة جدا حتى كان أهل دمياط اذا بالغوا في وصف العروس قالوا كانها ابن الماجد وتشاغل أولا بالفقه ثم طلب الحديث بعد أن دخل العشرين وجاوزها فسمع بالاسكندرية في سنة 632 من أصحاب السلفى وبالقاهرة منهم وغيرهم ولازم المنذرى وحج في سنة 643 فسمع بالحرمين ودخل الشام سنة 645 ثم دخل الجزيرة والعراق وكتب الكثير وبالغ وجمع معجم شيوخه في أربع مجلدات وبلغ عددهم ألف شيخ ومائتي شيخ وخمسين شيخا وأملى في حياة مشايخه وكتب عن جماعة من رفقاءه قال المزى ما رأيت أحفظ منه وقال الذهبي كان مليح الهيئة حسن الخلق بساما فصيحاً لغوياً مقرباً